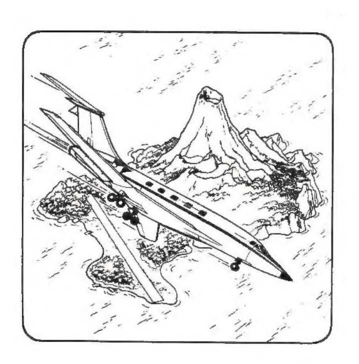

هيرجيه
مغامرات مثيرة
تان تان
في الرحلة ٧١٤
إلى "سيدني"

هيرجيه

مغامرات مثيرة

تان تان
فى الرحلة ٧١٤
إلى "سيدنى"



١٩٨٧ / ٤٤٥٤		رقم الإيداع
ISBN	٩٧٧-٠٢-٢٠٧٧-٩	الترقيم الدولى

١ / ٨٥ / ٣٨

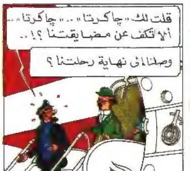
طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)




هبطت طائرة البوينج ٧٠٧ في رحلتها رقم ٧١٤ المتجهة إلى "سيدني" في مطار "جاكرتا" المحطة الأخيرة قبل الوصول إلى "سيدني"


أين نحن ؟!.. قلت لك إننا في "جاكرتا"
غريبة.. كنت أتخيل أننا في "جاكرتا"!


ألف مليون لعنة.. نحن في جاكرتا بكل تأكيد!..
هل تسخر مني ؟!..


قلت لك "جاكرتا".. "جاكرتا".. ألا تكف عن مضايقتنا ؟!..
وصلنا إلى نهاية رحلتنا ؟

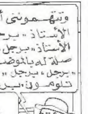

لا يا أستاذ! لم نصل بعد.. إننا في "جاكرتا"
أعلم ذلك.. ولكن كنت أظن أننا في "جاكرتا"..


الرجا من الركاب "الترانزيت" الحضور إلى هنا.. هنا من فضلك..
ها نحن ركاب "الترانزيت"..
"ترانزيت"!.. هائل جداً..! أفضل "الترانزيت" لأنني مرهق!


ما قولك يا "تان تان" في كوب عصير مثلج؟
فكرة رائعة!..
هدايا


"الكافتريا" من هنا..
هيا بنا..


هيه اقف عندك.. هل تسخرون مني ؟
?
كافتريا


أنظر! ما قولكما الآن؟ نحن في "جاكرتا" أم لا؟-
مطار جاكرتا الدولي
ترى من أين جاء هذا البائس..؟ وإلى أين ينوى الذهاب؟ لابد أنه سيهلك جوعًا!!..

وتتهمونني أنا بالشرود!-
الأستاذ "برجل" لا يسمع! الأستاذ "برجل" يرد بكلام لا صلة له بالموضوع..
"برجل" "برجل" دائمًا تلومون "برجل"!..!


سيصيبني الأستاذ "برجل" بالجنون فلأشرب كوب من عصير الليمون لأريح أعصابي.. ياه.. مسكين هذا الرجل.. ربما لا يملك حتى ثمن كوب من الماء!!..



ياله من مسكين.. وحيد.. تخلى عنه الجميع.. ومصاب بزكام شديد أيضًا..

آ..آ..آ..تشوم

تفضل قبعتك ياسيدي الفاضل!..
آها..آ..آ..آ..تشوم متشكر..
حسن جدًا.. لم يلحظ الدولارات الخمسة التي دسستها في قبعته..
هكذا يكون الكرم..

ماذا أرى.. ورقة بخمسة دولارات؟!.. أحقًا أنا لا أحلم؟!
حمدًا لله... أخيرًا.. سأشبع جوعي!..
هم.. هم..
حمدًا وشكرًا.. يا إلهي..

ولتجز المحسن الكريم كل خير...
لقد أكدوا لي أننا في "جاكرتا"

أي شخص مكاني سيفعل الشيء نفسه.. فالإنسانية تحتم العطف على الجائع والمحروم

ألف مليون
زوست..

يالها من مفاجأة سارة يا عزيزي «زوت» !
كابتن «هادوك» «تان تان» يا للسعادة !!
وهذا زميلنا الأستاذ «برجل» لعلك سمعت عنه !..
يسعدني التعرف بك يا سيد..
لا.. اسمي «برجل»
وماذا تفعل هنا يا عزيزي «زوت» ؟..
اني أتولى قيادة الطائرة الخاصة بالمليونير «كاريداس» أعتقد أنك سمعت عنه أليس كذلك ؟

هل هو صاحب مصانع الطائرات ؟ الرجل الذي لا يضحك أبدا !؟
نعم.. وهو أيضا صاحب الكترونيات وأصواف وبترول و«ساف كولا» وغيرها ونحن في طريقنا الى «سيدني» لحضور مؤتمر الفضاء الدولي.
حقا..؟ ونحن أيضا.. ضيوف الشرف في هذا المؤتمر بعد أن افتتحنا خطا الى القمر!.. يا للصدفة السعيدة !..
كنت أظنكم في الطريق الى مغامرات جديدة كالمعتاد..
لا.. لا ! لقد انتهت المغامرات.. وهذه رحلة ترفيهية.. بلا انفعالات.. أو تعقيدات أو متاعب !!...







ولكن يظهر أنه طيب القلب.. فقد عطف على الرجل المسكين!..



بعد إذنك ياسيدي.. اسمح لي أن أقدم لك.. «كابتن هادوك».. والأستاذ «برجل» و«تان تان» لعلك تذكرهم.. فهم الذين افتتحوا خط الطيران إلى القمر.



تشرفت جدا ياسيد «كاريداس»..
!
؟
؟
لا.. لا.. هذا «سبالدنج».. سكرتيره الخاص.. وهذا هو السيد «كاريداس»
لا.. لا تمزح !!!



أنا لا أصافح أحدًا.. فالمصافحة عادة غير صحية.. أذكر أني سمعت شيئًا عن رحلة ما، قمتم بها..! ولكني لا أذكر ما هي بالضبط!
غريبة ؟.



تسمح ياسيدي.. يوجد شيء..
؟



هوب!!





ماهذا..؟! حاو؟.. هل أنت حاو؟
ها..آ.. آ..آ.. آ..ه
ها..هاها..
هاها..ها..حاوي

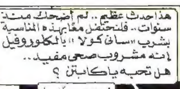
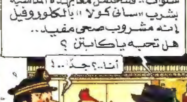


هاها.. هاها.. هاها..
لكن.. هاها.. هذا غريب جدا.. هاها.. لا أصدق!..هاها..
«سبالدنج»!
نعم ياسيد «كاريداس».
هل لاحظت ؟؟
نعم ياسيد «كاريداس»
لم يحدث هذا منذ سنوات طويلة..
فعلاً ياسيد «كاريداس»



يجب أن تتذكر هذا...
نعم ياسيد «كاريداس».
أطلب لنا..
حالاً ياسيد «كاريداس»

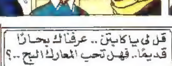

زجاجة كبيرة .. فنعرها أو فركما تعلم ...
تحت أمرك ياسيد «كاريداس»



هذا حدث عظيم .. لم أضحك منذ سنوات .. فلنحتفل معًا بهذه المناسبة بشرب «سانى كولا» بالكلوروفيل إنه مشروب صحى مفيد .. هل تحبه ياكابتن ؟
أنا ..؟ جدًا ..!



لقد قرأت فى الجرائد أنكم ذاهبون الى «سيدنى» لحضور المؤتمر .. أليس كذلك ؟
لا .. لا .. بل نحن ذاهبون إلى «سيدنى»


ها .. اها .. ! ها .. ! ياله من شخص مهرج حقًا .. !! ..
«سيدنى» إذًا فى هذه الحالة ..
قل لى يا كابتن .. عرفناك بحارًا قديمًا .. فهل تحب المعارك البح ..؟
المعارك البح .. ؟




المعارك البحرية ؟



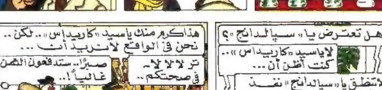
أنا .. كنت أعمل فى البحرية التجارية .. لكنى أعتقد أن أحد أجدادى كان يحب المعارك البحرية ..


أنا أقصد لعبة «المعارك البحرية» .. هل تلعبها ؟ ..
آه .. نعم .. ألعبها .. أحيانًا ..



«سپالدنج» !
نعم ياسيد «كاريداس» !
استمع لى جيدًا .


سنصحب هؤلاء السادة معنا .. وسنركب جميعًا طائرتى .. قم بنقل حقائبهم إلى طائرتى الخاصة والغ تذاكرهم ..
لكن ياسيد «كاريداس» ...
لكن ...
عفوًا .. لكن ...
بالضبط .

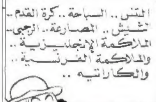


هل تعترض يا «سپالدانج» ؟
لا ياسيد «كاريداس» .. كنت أظن أن ...
لا تنطق يا «سپالدانج» نفذ ما أقول ..
حالاً ياسيد «كاريداس» .


هذا كرم منك ياسيد «كاريداس» .. لكن .. نحن فى الواقع لا نريد أن ...
تر لا لا لا .. فى صحتكم ..
صبرًا .. ستدفعون الثمن غاليًا ! ..

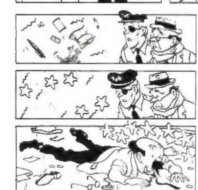

تنبيه .. السادة ركاب الطائرة المتجهة إلى «سيدنى» الرجاء التوجه الى الباب رقم ٣
يجب أن أبلغ الزعيم أولاً ..


لكن يا سيد "كاريداس" .. إن أماكننا محجوزة .. وحقائبنا ..
ومعنا أيضًا "ميلو" وهو راكب مزعج ..
سيتولى "سبالدنج" الأمر .. لاداعي للقلق ..
"ميلو" مزعج ! .. لكن أين هو ؟!
"ميلو" !
اختفى ! .. أنظر .. ! إنه يكره الطوق ، وقد قرضه ليتخلص منه سأذهب للبحث عنه ...
ترى أين ذهب هذا العفريت ؟! ..
في الوقت نفسه
ألو .. "والتر" ؟ .. "سبالدنج" مرة أخرى .. أخطر الزعيم فورًا لقد تعقدت الأمور قابل "المزكوم" صدفة ثلاثة رجال .. أصدقاء الكابتن "زوت" ودعاهم للسفر معنا ...
فات الوقت .. لن يغير الزعيم خطته بسببهم .. كل شيء مجهز ولا يمكن التأجيل .. وعليك تنفيذ التعليمات ..
ولكن وجود هؤلاء الثلاثة قد يعرض خطتنا للإخفاق .. وإذا ..
آه .. هذا أنت يا عفريت ! تعال هنا حالاً ! ..
بيه .. الطوق مرة أخرى ! ..
لكن .. أرجوك .. افهمني
كلاك ..
اعرف مدى كرهك للطوق .. لكنها التعليمات يا عزيزي ! .. برغم أن مضايقتك تؤلمني ! ..
?
!
آه .. آسف .. لم ألحظ وجودك هنا .. كنت أكلم أحد أقاربي وهو يقيم هنا في "جاكرتا" .. والآن سأتولى حالاً أمر نقل حقائبكم وإلغاء تذاكركم ..
آسف لما نسببه لك من تعب ..
ليس هناك أي تعب .. إلى اللقاء .. !
إلى اللقاء ! ..
دونج النداء الأخير لركاب الرحلة رقم ٧١٤ إلى "سيدني" .. الرجا التوجه فورًا إلى الباب رقم ٣
كان يتجسس علي ..
إنه يكذب .. وكذبه واضح !


وأنت يا أستاذ هل تحب «المعارك البحرية» ؟
«الألعاب الرياضية» ؟.. نعم.. نعم.. لقد مارست جميع «الألعاب الرياضية».. فيما مضى.. وترى نتيجة ذلك بوضوح.. لقد مارست..

التنس.. السباحة.. كرة القدم.. الشيش.. المصارعة.. الرجبي.. الملاكمة الإنجليزية.. والملاكمة الفرنسية.. والكاراتيه..
الكاراتيه !؟!

لا.. لا.. الكاراتيه.. حقاً أسخر من الطريقة التي يلعب بها شباب اليوم.. فالكاراتيه لعبة تحتاج الى رشاقة وفن..

أنظر الى رشاقة هذه الحركة مثلاً.. لقد كنت متخصصاً في ضربة القدم في وجه الخصم هكذا.. لاحظ حركاتي..

هوب !


من الواضح أنه يلزمني بعض التمرينات لأعود الى لياقتي البدنية ثانية.. ولكني واثق أن ذلك سيأتي سريعاً.
متى تكف عن هذا التهريج المهين ؟
ها !.. ها !.. ها !.. عجيب صديقك هذا حقاً !..

ماذا قلت ؟
كنت أقول.. احترس قليلاً يا عزيزي «برجل»

كل شيء مجهز يا سيد «كاريداس».. ويمكننا الرحيل..
أخيراً ؟ كدت أفقد الأمل !

هيا بنا يا كابتن..
نعم.. حالاً

كان «سبالدنج» على حق.. فليكن.. لقد جنوا على أنفسهم.. فيتحملوا نتيجة غلطتهم...

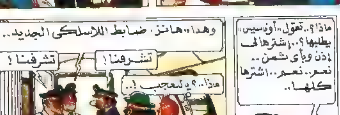
لكن !.. من هذا ؟!.. إنه «تان تان» !...


وهذه طائرتى الجديدة.. «كاريداس -١٦٠».. أحدث ما أنتجته مصانعى، وهى
ذات ميزات كثيرة وبخاصة لرجال الأعمال.. فهى مزودة بثلاثة محركات نفاثة، وسرعتها
ضعف سرعة الصوت وهى على ارتفاع ١٢,٠٠٠ متراً. وتسع عشرة ركاب خلاف طاقم من أربعة أفراد
إنها رائعة !..
لكن أهم ميزة
فى هذه الطائرة
الجديدة...

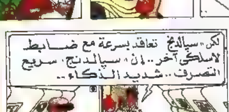

آه.. هذا «چينو» الإيطالى..
انه مضيف طائرتى..


مكالمة لك من «نيويورك» ياسيدى..
انه «جولدبرج» دون شك !..
لحظة
على
الخط..
اصحب ضيوفى الى الطائرة
يا «چينو» واهتم براحتهم...
تحت أمرك
ياسيدى..


آلو.. نعم.. ٣ لوحات؟! «بيكاسو» و
«براك» و «رينور» ؟! لا لم يعد
لدى أماكن.. لقد تكدست لكثرتها
عندى.. لا.. لا تلزمنى.

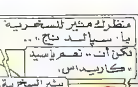

ماذا؟.. تقول «أونسيس»
يطلبها؟.. إشترها لى
إذن وبأى ثمن..
نعم.. نعم.. اشترها
كلها..
وهذا «هانز» ضابط اللاسلكى الجديد..
تشرفنا !
تشرفنا !
ماذا..؟ يا للعجب !..


جديد هو الآخر ؟!..
نعم.. لقد صادفتنا متاعب
كثيرة فى هذه الرحلة.. ومن
سوء حظ ضابط اللاسلكى
السابق، صدمته سيارة نقل
فى مطار «سنغافورة».


لكن «سپالدنج» تعاقد بسرعة مع ضابط
لاسلكى آخر.. إن «سپالدنج» سريع
التصرف.. شديد الذكاء..

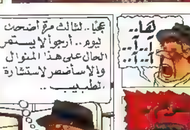

؟
؟


لقد.. تعثرت.. قد.. قدمى
ف.. فى سلك التليفون..

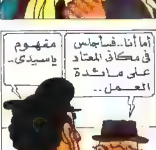

منظرك مثير للسخرية
يا «سپالدنج»..
لكن أنت.. نعم ياسيد
«كاريداس»
يثير السخرية..
مضحك.



أنت مهرج حقيقة.. هاهاها.. هاها..
يالك من مهرج يا «سپالدنج»


ها..
آ.. آ..
آ.. آ..
عجبا.. للثالث مرة أضحك
ليوم.. أرجو ألا يستمر
الحال على هذا المنوال
وإلا سأضطر لاستشارة
لطبيب..

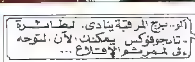

الرجا اتخاذ أماكنكم وربط
الأحزمة استعدادا للإقلاع..


أما أنا.. فسأجلس
فى مكانى المعتاد
على مائدة
العمل..
مفهوم
ياسيدى..

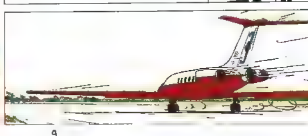

أقسم أنى رأيته يغمز له
بعينه.. ترى ما
السبب ؟ أشياء غريبة تجرى
هنا..

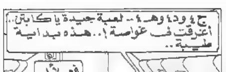
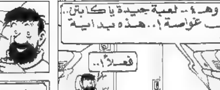
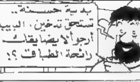

.. ما رأيك فى معركة بحرية صغيرة ؟
لا مانع..


هذا هو الدواء.. وكل شىء
مجهز ياسيدى.
حسن.



آلو.. برج المراقبة ينادى الطائرة
تاجوفوكس يمكنك الآن التوجه
فى الممر رقم الإقلاع...

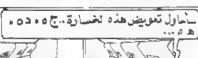
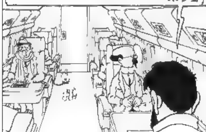

الو.. إكس ٤٢.. طار العصفور
نحو القفص...

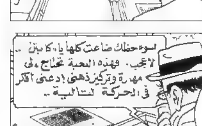




ج ٤ و د ٤ و هـ ٤ .. لعبة جيدة يا كابتن.. أغرقت في غواصة !.. هذه بداية طيبة ..

فعلاً !..

بداية حسنة.. تستحق تدخين الببيب. أرجو ألا يضايقك رائحة الطباق ؟!

الدخين ممنوع في الطائرة يا.. كابتن، لأني لا أطيق رائحته ..
!

الدور لك الآن .. أ ٤ و ب ٤ و ج ٤ ..

لعبة موفقة ياسيد كاريداس، إصابة مباشرة أغرقت في مدمرة وأصيبت الأخرى !..

سأحاول تعويض هذه الخسارة.. ج ٥ ، د ٥ ، هـ ٥ ..

طلقاتك الثلاثة.. طاشت كلها يا كابتن إليك الرد أ ٨ ، ب ٨ ، ج ٨ ..
ألف ميوز لعنة !..
ثلاث إصابات مباشرة وغرق مدمرة.. عجيب جداً.. إليك ج ٦ ، د ٦ و هـ ٦


لسوء حظك ضاعت كلها يا كابتن .. لا عجب. فهذه اللعبة تحتاج إلى مهارة وتركيز ذهني! دعني أفكر في الحركة التالية ..

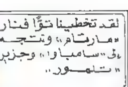
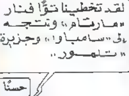

كأنه يرى لوحتي. والأدهى أنه يمنعني من التدخين.. !
ماهذا.. يبدو كأن.. لا.. ولكني لا أحلم !...


إليك ز ١ ، ز ٢ ، ز ٣ ..
!

الجناح !


الجناح ؟.. ماذا به الجناح ؟
أنظر للجناح ! إنه ينفصل !!
الجناح وصر ؟ أين .. ؟
الجناح ينفصل ..
ها ! ها ! ها ! ..
هي ! هي ! هي !
ها ! ها ! ها !
أنا لم أر أحد .. لا جناح ولا غيره .. ثم أين هد هو الجناح ؟.. ومتى وصل ؟..
لا تخش شيئاً يا كابتن .. فأجنحة هذه الطائرة متحركة .. ولا خوف عليها.
نعم.. ولأطمئنك فأجنحة هذه الطائرة مصممة على أحدث النظريات ويتحكم الطيار في ضمها وبسطها عند الإقلاع أو الهبوط لزيادة قوة دفع ولزيادة سرعة الطائرة عند اختراق حاجز الصوت أو الطيران بسرعة سبع سرعة الصوت.. كما هو الحال الآن.. وكما ترى ليس هناك داع للقلق !..
هيه ! هكذا !.. بساطة !..
فلنعد للعب الآن .. ما قولك في لعبتي الأخيرة؟ ..ز١ ، ز٢ ، ز٣ ..
ألف مليون لعنة .. كل ضرباتك تسجل إصابات مباشرة .. حظك هائل !..
بل إنها مهارة وحسن تقدير يا " كابتن " .. الدور لك ..
ماذا به " سپالدنج " ؟
إنه لا يكف عن النظر إلى ساعته ! ؟..
هـ١ ، هـ٢ ، ٣٤٠ ..
ويترك مكانه فجأة !..
الدور لك يا كابتن ..
سأذهب إلى حجرة القيادة لأتأكد أن كل شيء يسير على ما يرام يا سيد " كاريداس " ..
ألا تكف عن إزعاجي يا " سپالدنج " ؟ أريد التركيز في اللعب !
أشياء مريبة تجري هنا !..


أرسلي لسيد "كاريداس" لأستعلم عن موقعنا الآن



لقد تخطينا توًّا فنار «مارقام» وتتجه إلى «سامباوا» وجزيرة «تلمور»
حسنًا

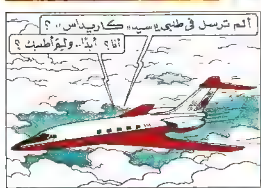

آه.. كدت أنسى .. السيد "كاريداس" يطلبك يا كابتن "زوت"
يطلبني أنا ؟.. سأذهب إليه حالا..


تولى القيادة يا "باولو" حتى أعود..
سمعًا وطاعة


سألحق بك حالاً


ز ٦ ..
ح ٦ ..
ط ٦ ..
دائمًا يغش "كاريداس"
ألف لعنة.. إصابة أخرى.. غريبة جدًّا.. هذا غير معقول !..


ضرباته كلها موفقة وتصيب الهدف.. إليك ١، و٢، و٣
ضربة واحدة جيدة أصابت مدمرة.. ماذا تريد؟


ألم ترسل في طلبي يا سيد "كاريداس" ؟
أنا؟ أبدًا.. ولِمَ أطلبك ؟


تعني "سبالدنج" بهذا يا سيدي..
إنه مجنون بلا شك !


لم تقل لي يا "سبالدنج" ذلك السيد...


هيَّا.. ارفعوا أيديكم.. جميعًا !..
"سبالدنج" !؟

ما معنى هذا السخف يا «سيبالدنج» ؟!
معناه أيها القزم لعجوز أن الآمر الناهي هنا !.. هيًّا قفوا جميعًا وارفعوا أيديكم .. هيًّا سيروا إلى الوراء !..
«سيالدنج» .. ولي ..
يبدو لي أن عددهم أقل من ذي قبل !..

هذا أنت يا فتى .. هيًّا اهجم عليه يا «تان تان» وانزع سلاحه !
لاجدوى
محاولتك غير ناجحة تمامًا يا صديقي الصغير! .. هيًّا . انضم إلى الآخرين .. وإياك أن تحاول مرة أخرى !..







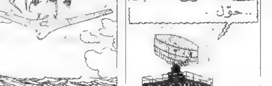
سيلدتح .. افتح يا سيلدنح وإلا...
لقد حاولت نزع سلاحه.. لكنه للأسف كان أسرع مني...
إنه خائن لص !..
عتت ش !
يا أماه
لمن تقول هذا ؟
تصل الآن ببرج المراقبة لنخدعهم ونكسب وقتاً.
سبالدنج .. يا عزيزي سبالدنج ... كن لطيفاً يا صغيري وافتح الباب !..
الطائرة، تانجوفوكس تنادي برج المراقبة .. نمر الآن فوق "ساميوا" .. كل شيء على ما يرام نعاود الاتصال بعد ساعة عندما نقترب من منطقة، د رويش حول !
لهبط الآن بسرعة لأقل ارتفاع ممكن
نحن نهبط .. ولكن أين مكان الهبوط ؟!
اسألوا القراصنة عن ذلك !
أذن تطن .. كأن بها خلية نحل !
ابلع وستشعر بالتحسن
ماذا أبلع ؟
ماذا تبلع ؟!
هذا الطيران المنخفض سيساعدهم على التهرب من الرادار...
ابلع ؟
نعم.. فعلاً..
أبلع ؟..
بلوب
فعلاً.. تحسنت حالة أذني الآن !
يجب أن نخرج من السحاب حالاً..

(كورانج أيجار-ايانداه بيسا
دچاپچا.. ساچا بوادچا لاچار!)

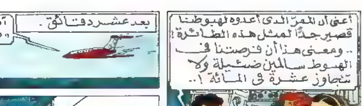


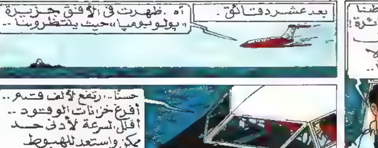


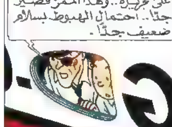




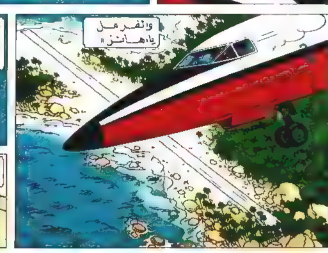

أعني أن الممرّ الذى أعدوه لهبوطنا قصير جدًّا لمثل هذه الطائرة! .. ومعنى هذا أن فرصتنا فى الهبوط سالمين ضئيلة ولا تتجاوز عشرة فى المائة !..


بعد عشر دقائق .
آه .ظهرت فى الأفق جزيرة «بولونيميا» حيث ينتظروننا ..

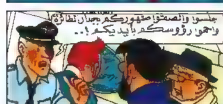

حسنًا .. ارتفع لألف قدم .. أفرغ خزانات الوقود .. أقلل السرعة لأدنى حد ممكن واستعد للهبوط


ياللجنون .. يستعدون للهبوط على الجزيرة .. وهذا الممرّ قصير جدًّا .. احتمال الهبوط بسلام ضعيف جدًّا .


هل الأجهزة فى الاستعداد؟
نعم ..
آه .. لقد أنزلوا العجلات للهبوط

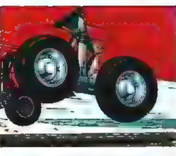

والفرامل يا «هانز»

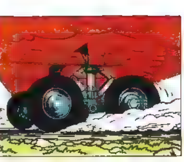

عليهم اللعنة .. ألا تنتهى هذه الهزات العنيفة ؟ .. إن هذا الطيار لا يصلح لقيادة طائرة من الورق !! ..
الفرامل بدأت تعمل ..


اجلسوا والصقوا ظهوركم بجدار الطائرة واحموا رؤوسكم بأيديكم ! ..




لعل الحظ يحالفنا .. والآن إما النجاة وإما الهلاك !!

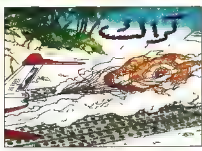


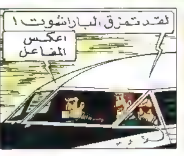



بسرعة.. الباراشوت المؤخرة !

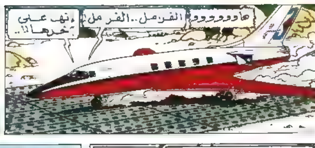

كلاك

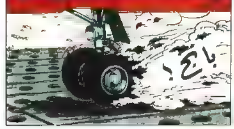

هاوووووو
يا أماه !..
احمِ رأسك ياكابتن !


تراك


لقد تمزق الباراشوت !
اعكس الفاعل


هاووووووو
يا له من أحازة ممتعة..!!


هاوووووو
الفرمل.. الفرمل!!
إنه على آخرها!!..


باخ !

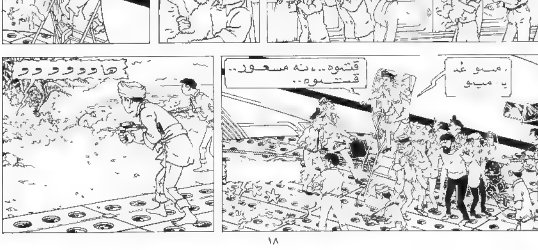

لقد انفجرت العجلة !
يا للنحس !


وإذ لم تقاوم الأجهزة ستهلك معها..!!

عصبة من الوحوش !
يا أماه !
نجود !
هاووووو

وبهذا تعتبر العملية «كاريباس» ناجحة تماماً !
فعلاً
يا له من هبوط عنيف. لكن المهم هو أننا أحياء !..
والآن علينا أن نتولى فورًا من المعتقلين !
هذا أسوأ هبوط شهدته في حياتي.. أنت مفصول !
لا تكثر من الكلام.. هيا تحركوا.. لجنة الاستقبال في انتظاركم !

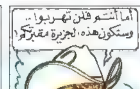
هاوهاوووو
وأنت أسكت كلبك هذا !..
انه ما زال مذعورًا !..
يا أماه !
لمن تقول هذا؟
«ميلو» «ميلو» اهدأ يا «ميلو»
هاوووووو
ميلو
هاووووو




تاك تاك تاك
قتلة .. جبناء .. اتركوني.. اتركوني..
أيها الأغبياء .. لن تصيبوا فيلا ولو كان تحت أنوفكم .. أسرعوا خلف هذا الكلب واقتلوه.
هذا الصوت!
"راستابوبولس"!
بعينه يا عزيزي!
يسرني استقبالكم في هذه الجزيرة!
ودهشتكم تسعدني .. لقد تخيلتم أن أسماك البحر الأحمر قد التهمتني .. لكن خاب ظنكم .. ها! ها! ها!.. ها..!..
لقد انعكست الآية وأصبحتم أنتم اليوم تحت رحمتي .. لقد حددتم مصيركم التعس بأنفسكم .. لماذا لم تستمروا في طائرتكم الـ "سيدني"؟
ألق بهذا السيجار بعيداً .. كيف تدخن أمام السيد "كاريداس"؟
حقاً! تحت أمرك وكل رغباتك مجابة .. خذ هذا!!..
عرفناك من قبل لصاً حقيراً .. ونراك الآن أكثر من نذل يا "راستابولس"
أحسنت لمود
فتى وقح .. سليط .. ويا لك تتحداني .. أنت تعلم جيداً أنك تحت رحمتي الآن أيها الأحمق ..
وأنتم أيضاً .. وسأسحقكم جميعاً مثل .. مثل ما ..
أسحق هذا العنكبوت الحقير
هيه!

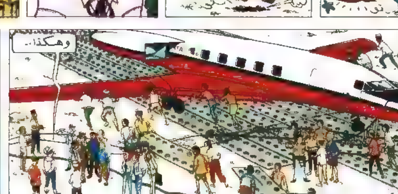



هرب !


أما أنتم فلن تهربوا..
وستكون هذه الجزيرة مقبرتكم !



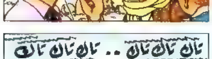

ارفعوا الأجهزة والممر.
حالا ياسيدى.


وهكذا..


.. وبعد أقل من ساعتين لن يبقى أى "شرلهيوطكم هنا.. أما أموالك يا سيد " كارديداس" فستصبح لى !
ماذا ؟!

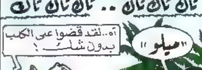

كان يضايقنى أنى لست " مليونيرًا ، وبدلا من أن أكون ثروة من جديد وجدت أن من الأسهل والأسرع أن آخذ جزءًا من ثروتك !..
أنت مجنون !
لن أبدأ من الصفر !.. فأنا أعرف أن لك حساب فى بنك فى " سويسر وتحت اسم مستعار لأنك دائم الغش وأعرف أيضًا أنه مبلغ هائل ...




وأعرف اسم البنك.. ولقد زودنى " سبالدنج " بصورة طبق الأصل من توقيعك المزيف الذى تستعمله.. ولم يعد ينقصنى إلا رقم حسابك فقط.. وهذا هو ما ستخبرنى به أنت يا عزيزى !!...
أبدًا !

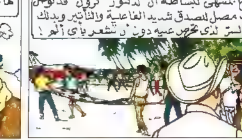
لاتقل " أبدًا " أبدًا يا عزيزى " كاريداس " !.. أليس كذلك يادكتور " كروك " ؟!
ها ، ها !


أبدًا .. لن تحصلوا على رقم حسابى.. حتى ولو لجأتم إلى تعذيبى وانتزاع أظافرى وجلدى.


تال تال تال .. تال تال تال


آه.. لقد قضوا على الكلب بدون شك !
" ميلو "

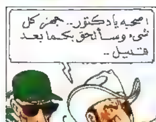

ياجبان يامتوحش !
حديثى موجه إلى صديقى "كاريداس، وليس لك أيها الغلام !


من تحدث عن التعذيب ياعزيزى ؟.. وماذا تظن بنا؟.. هل تظن أننا من المتوحشين الهمج ؟... الموضوع ينتهى لبساطة أن الدكتور كرول قد توصل إلى تركيب مصل للصدق شديد الفاعلية والتأثير وبذلك سنخبره بالسر الذى تحرص عليه دون أن تشعر بأى ألم !

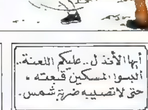

مصل للصدق.. ياسفاح.. يالص.. ياوحش...
ها.. آ.. آ.. آ.. آ.. آ..



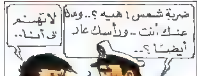

آ.. آ.. آ.. آ..
قبعتى !
هوب...


اصحبه يادكتور.. جهز كل شىء وسألحق بكما بعد قليل..




قبعتى !.. قبعتى !..
هيا.. هيا معى..


أيها الأنذال.. عليكم اللعنة.. ألبسوا المسكين قبعته حتى لاتصيبه ضربة شمس.
قبعتى !


ضربة شمس ! هيه ؟.. وماذا عنك أنت.. ورأسك عار أيضا ؟..
لاتهتم بى أنا..




وهل هذا يليق ؟.. سألبسها لك..!..


ألف مليون لعنة...
ها! ها!
ها! ها!


ياأوغاد.. يالصوص.. ياهمج.. ياأنذال..
كفى هزلا.. هيا أدخلهم المخزن..



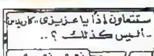
العبرة بالنهاية أيها النذل !
سيروا الواحد خلف الآخر.. هيا .. تول قيادة هذا القرد العجوز !
إلى اليمين .. انحرف لليمين قليلاً ...
إلى اليسار الآن ..
استمر للأمام الآن ...
إلى اليسار الآن ..
الويل لهم
يسارًا .. يسارًا يا كابتن !
إلى اليسار !!
إلى اليسار !!!
الجهة الأخرى يا ..
طراخ
تأكل قبعتك بأكملها !..
ها ! ها ! ها !
هيا استمروا ..
و الآن .. شرفونا بالدخول أيها السادة ! ..
ولتعتبروا أنفسكم في بيتكم ! .. لن تغادروا هذا السجن القديم إلا بعد أن يتكلم " كاربياس " ..
ثم ماذا بعد ذلك ؟
طبعا !.. ها .. ها .. ها ..
نذل !


وعد !. حقير ! ...
ها ها ها
حشرة سامة !.. مصاص دماء !.. لص !.. قذر !..
إهدأ يا كابتن !.. ولنحاول أولا تخليصك من هذه القبعة !.
والآن نشد.. شد يا "كابتن".
هل من مساعدة أقدمها يا أصدقائي ؟..
أخيرً.
ألف ألف مليون لعنة.. آ.. آسف جداً !
ها! ها! ها! ها! حلوة جداً !
ما هذ ؟ ما هذا؟ ماذا حدث ؟!..
هس... أنصتوا... !
ننصت ؟ إلى ماذا ؟
شيء سخيف جداً !
لا شيء.. كنت أتوهم أني أسمع نباح «ميلو»..
يا إلهي.. مسكين.. ميلو..
أقول إنه شيء سخيف حقاً
لكن.. صبراً يا "تابتان" إذا خرجنا من هنا لسحر فسيكلفهم غالياً ما فعلوه بميلو.
لكن يا كابتن ذلك لن يعيد إلينا «ميلو» للأسف !
آه فعلاً.. معك حق !
لست أعرف سطار لصوت يعدم يتكلم «كاريداس» ؟!.. ترى هل يتكلم ؟..
بكل تأكيد سيتكلم يا سيدي.. إني واثق من ذلك !
أرجو أن يفعل.. من أجلك أنت يا دكتور !
مستحيل.. ولولا وقرني.. أعيدوا إلي قبعتي !..

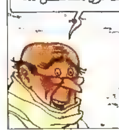
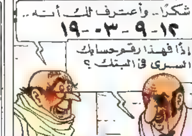

لاتخف..! لن تشعر بشىء !..
لا.. لا..
لا...


آ..آى..ى!
أسرع يادكتور.. لاأحتمل رؤية انسان يتألم!..

لقد انتهيت ياسيدى وهو لك الآن !

لصوص!.. خونة!.. انذال..
قتلة.. مجرمون.. سفاحون.. سفا.. آه...


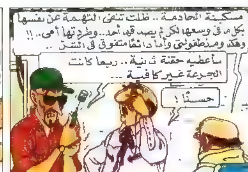
ستتعاون إذاً ياعزيزى "كاريداس".. أليس كذلك ؟..
نعم.. نعم.. بكل تأكيد!..
اصغ الى جيداً ... أنت تعلم أنى أعرف إسم البنك الذى به حسابك فى "سويسرا".. كما أعرف الإسم المستعار الذى تتعامل به.. كما زودنى "سپالدنج" بصورة طبق الأصل من توقيعك.. لكنك نجحت دائماً فى إخفاء رقم حسابك عن "سپالدنج".. وهذا هو ماستخبرنى به الآن.. أليس كذلك ياصديقى العزيز "كاريداس"
نعم!.. نعم!.. آه.. نعم!..

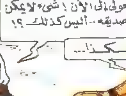

آه.. كم يسرنى أن أريح ضميرى أخيرًا.. سأقول لك كل...

سلامتك !
ها! ها!!
شكرًا.. وأعترف لك أنه..
١٢ - ٩ - ٣ - ١٩
إذاً فهذا رقم حسابك السرى فى البنك ؟
بنك ؟.. أى بنك ؟.. لا.. لا.. محل بيع خضر وفاكهة.. وأذكره تمامًا كما لوكان بالأمس.. كنت وقتها فى الرابعة من عمرى.. وكان ذلك يوم ١٢ شهر ٩ سنة ١٩٠٣.. يومها سرقت منه تفاحة.. وكانت هذه أول سرقة فى حياتى !

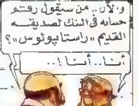
ماهذا الكلام الفارغ ؟
إنها الحقيقة ياسيدى!..

إنها الحقيقة المؤسفة.. لقد كانت هذه هى البداية...

ثم بعد ستة أشهر سرقت خاتماً لأمى.. واتهمت الخادمة المسكينة...
ماهذا.. يا.. دكتور "كروك" ؟!
شىء عجيب حقًا.. لم يحدث مثل هذا من قبل..!!

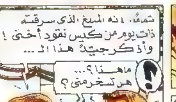

مسكينة الخادمة .. ظلت تنفي التهمة عن نفسها بكل ما في وسعها لكن لم يصدقها أحد.. وطردتها أمي..!!
وهكذا ومنذ طفولتي وأنا دائمًا متفوق في الشر ..
سأعطيه حقنة ثانية .. ربما كانت الجرعة غير كافية ...
حسنًا !

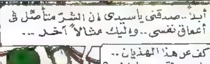

ولم أتوقف أبدًا عن إيذاء من حولي إلى الآن ! شيء لا يمكن تصديقه .. أليس كذلك ..؟!
هكذا...


والآن .. من سيقول رقم حسابه في البنك لصديقه القديم "راستابوبولوس"؟
أنا .. أنا !..



٣٢٧/٥٠
٣٢٧/٥٠ .. ؟
شكرًا يا عزيزي.. هذا هو كل ما كنت أود معرفته !

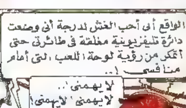

تمامًا، إنه المبلغ الذي سرقته ذات يوم من كيس نقود أختي ! وأذكر جيدًا هذا الـ...
ما هذا؟... هل تسخر مني ؟


أبدًا .. صدقني يا سيدي إن الشر متأصل في أعماق نفسي .. وإليك مثالاً آخر ...
كف عن هذا الهذيان .. ما هو رقم حسابك ؟ انطق ..



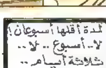





الواقع أني أحب الغش لدرجة أني وضعت دائرة تليفزيونية مغلقة في طائرتي حتى أتمكن من رؤية لوحة اللعب التي أمام منافسي !..
لا يهمني !.. لا يهمني لا يهمني !




أنت مخطئ، إن معلوماتك ناقصة فشخص لا يفعل إلا الشر شيء يستحق الدراسة درسة .. درس .. خا.. خو.. خا...




راح في النوم.. ولنجاح مصلك العجيب ! أيعجبك هذا يا دكتور النحس ؟!..


في أثناء ذلك الوقت...
إذا كتبت لنا السلامة وخرجنا من هذا السجن أقسم ألا أشرب الويسكي ثانية ..

لمدة أقلها أسبوعان ! لا.. أسبوع .. لا .. ثلاثة أيام .. وهذا وعد !..


هس !.. اسمع !.. سكوت !..
ولكني لم أقل شيئًا !..

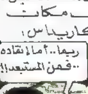


إنه «ميلو».. إني متأكد! إسمع!
هاو! هاو!
«ميلو».. يا صغيري العزيز لا زلت على قيد الحياة!
هاو! هاو!
هس.. لا تحدث ضوضاء!
اسعنة.. أسكت وإلا فسيسمعك الحراس!
هاو! هاو!
سمع نباح كلب.. أليس كذلك؟
فعلاً..
إهدأ يا «ميلو».. إهدأ..
هاو!.. هاو!..
هس!..
هاو! هاو!
ماذا أرى؟.. أنت مقيد يا «تان تان»؟!
نعم.. خلصني يا «ميلو»!
كراتش.. كراتش.. كراتش..
انقذت وثاقي.. شكراً يا «ميلو»!
رائع.. فلنهتف «لميلو» معاً!
هيه هيه هيه
!
يعيش..
يعيش
ماذا حدث؟!
يا للمصيبة.. ماذا فعلت؟
الحرس قادمون..
من الذي صرخ؟
أرجو أن يفعل «ميلو» ما أنتظره منه!
إنه مزاح سخيف.. وهذا هو رأيي!..



من الذى كان يصرخ ؟ وناذ ؟
لقد فهم ميلو
آ.. آ.. ى.. ى..
آآآآى..
إلى العمل حالاً..
طاخ
رائع !
لكمة ممتازة !
طاخ
ياله من ملاكم ممتاز !
وهذا أروع !..
فلتمص أولاً "الأستاذ برجل" من هذه القبعة" !
العلقة ساخنة ! هيه !
لكن.. لم يكن الأمر مزاح !
معك حق.. كانت مزاح في غاية السخافة !
والآن يجب إنقاذ هذا الميونير المسكين !..
مسكين ؟.. مليونير ومسكين ؟ ياله من تعبير !
وكيف تنوى العثور عليه ؟
بفضل قبعته !
هذه القبعة ! كيف ؟
سترى حالاً.. أين هو ؟
شم.. يا.. ميلو !
هذه الرائحة تذكرنى بشخص ما !
هيا.. ابحث عنه !
ابحث جيداً !
هذه الحقنة بها كمية مضاعفة.. ولا بد أن ينجح المصل هذه المرة !..
من مصلحتك أن ينجح يا دكتور !
خوخا..
خوخا..
خوخا..


لقد ليست هذه القبعة
ي "كاس" وهذا سيضلل ميلو


لكنه حتمًا سيقودنا
الى مكان
"كاريداس"
ربما.. أما انقاده
.. فمن المستبعد!!


والآن أقترح أن ننقسم الى فريقين. أنا والكابتن
نذهب للبحث عن "كاريداس".. وأنت يا "زوت"
تبقى هنا ومعك "جيتو" والأستاذ "برجل"..
وتختبئون في مكان قريب من السجن يسمح لكم
بمراقبة الحراس وتنتظروننا حتى نعود.. موافقون؟

اقتراح وجيه يا "تان تان".. ولو أني كنت أفضل
الذهاب معك.. لكن طالما هذه هي
رغبتك فسأبقى هنا..
اذن اتفقنا..
فهيا بنا..


هيا يا أستاذ.
شيء مذهل!!
غير معقول!!


يا أستاذ.. الوقت ضيق!
آه.. اذن.. أنت أيضًا لاحظت
ذلك؟! لم يسجل "تستول" أبدًا
اهتزازات بمثل هذه
القوة من قبل!.

عظيم!.. عظيم!.. انظر!..
لم أر مثل هذا أبدًا من
قبل!..


بعد بضع دقائق..
هذا هو أصلح مكان تختبئون فيه.. راقبوا
الحراس جيدًا ولا تحدثوا أي صوت، وإذ سارت
الأمور على ما نرجوه فسنلحق بكم هنا.


الى اللقاء يا "تان تان".
وحظ سعيد!
وحظ سعيد لك
أيضًا، زوت

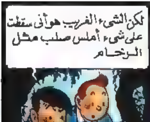
شعور غريب
يتملكني.


كما لو كان
أحد يراقبنا..
فلأفتح عيني
جيدًا..


طراخ..


كابتن؟..


ألف ألف مليون لعنة !...
أين أنت يا كابتن ؟
هنا..

ماهذا ؟ ماذا حدث ؟..
لا أدري.. هويت فجأة في حفرة وأنا أتخطى هذه الشجرة !..

لكن الشيء الغريب هو أني سقطت على شيء أملس صلب مثل الرخام

هيا بنا يا كابتن، سنبحث هذا الأمر فيما بعد إذا وجدنا فرصة..

مهلاً يا «ميلو»

تعال بهدوء يا كابتن .. أنظر..
؟


لم يكذب «راستابولس» فإزالة الممر والأجهزة تجري الآن بمنتهى السرعة .. لقد أحكم خطته هذه المرة..!

لم أر الطائرة ! لابد أنهم أخفوها..!
دون شك !

أنظر.. يوجد هناك سجن آخر وحراس لابد أن «كاريدس» موجود فيه !

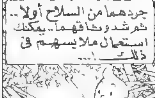
ها.. ها هو ذا.. يسعل.. يصحو.. و وسا.. سيتكلم.. دو.. دون شك !


يبدو عليهم الاطمئنان... وهذا في صالحنا..!


(كتيادى روماه بياما ساميال اوليك...)
(إيتوبوكات جيابيك تقوتيتات..)


هس.. إياكم وإحداث صوت وإلا...


أطلقنا عليكم النار..

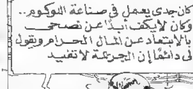

جردهما من السلاح أولا.. ثم شد وثاقهما.. يمكنك استعمال ملابسهم في ذلك..!..


لا تؤاخذوني على تقييدكم بهذا الشكل. فالعقد من هوايات البحارة!


والآن أيها القرد العجوز..


هل حان الوقت لتنطق.. أم تضطرنا لاستعمال العنف معك..؟..


حقا.. برغم سوء خلقي وميلي الطبيعي للشر لم تكن تنقصني في طفولتي القدوة الحسنة فمثلا.. كان جدي رجلا بسيطا.. ولست أحدثك الآن إلا عنه هو..


كان جدي يعمل في صناعة اللوكوم.. وكان لا يكف أبدا عن نصحي بالابتعاد عن المال الحرام ويقول لي دائما إن الجريمة لا تفيد




كل هذا من صنعك.. وسيكلفك غاليا يا غبي!..


أي ي..



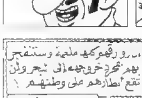
حيوان غبي.. لقد وخذتني بإبرة حقنتك اللعينة !
أنا.. آسف جداً..
لعلها كانت فارغة.. طمئني وقل لي ذلك يا دكتور..
ن.. ن.. نعم.. نعم
كانت تقريب فارغة. هل أصابك شر ؟..
شر ؟. أنا ؟ شر ؟..



شر ؟ آه.. فعلاً.. بالضبط.. أنا ملك الشر! لم يولد بعد من ينافسني في هذا اللقب!.. أو ينازعني فيه.
اسمح لي ! ملك الشر بلا جدل هو أنا.. وتفوقي أقوى لأني أغنى منك !




أما من جهة الشر فهذا جائز.. لكنني نجحت في تحضير سرقة كبيرة نجحت بشكل رائع وقولك ؟ هيه ؟
ولو.. فأنا نجحت بأفعالي الجهنمية في تعذيب خالة أمي الى درجة أنها ماتت من الغضب !



فيكر.. لكنك لن تنكر أن خطتي المحكمة لاختطافك تدل على مكر ودهاء وتأصل في الشر والخديعة ؟!..




ومثلاً.. أنت يا دكتور.. كنت قد وعدتك بـ... دولار إذا عاونتني في الحصول على رقم حساب "كاريداس".. لكني في الواقع كنت سأقتلك حتى لا أدفع شيئاً وهذا تخطيط "مكيافيلي" أليس كذلك ؟
أما الثوار فقد نجحت في تجنيدهم لمرة أن أقنعتهم أني أعاونهم على تحرير وطنهم.. هـ. هـ. يا لهم من أغبياء.. إنهم يجهلون النهاية التي أعددتها لهم !!..
فكرة رائعة... وستنفجر بهم... إلى... تقع أنظارهم على وطنهم !
يا له من وحش !



الشيء نفسه أعددته لسبالدنج والآخرين هؤلاء الحمقى الذين يحلمون بمال لوفير مكافأة لهم على تنفيذ خطتي ! لكنهم لا يعلمون بالمصير الذي ينتظرهم ! إن الشيطان نفسه لا يخطط أفضل مني..
لا.. لا.. إنها خطة تافهة !..
كفى عناداً.. ألا تقر في النهاية أني أتفوق عليك وأني أحق منك بلقب ملك الشر ؟
أبداً.. مستحيل.. أفضل الموت على أن أقول لك بذلك ! هيه.
ستموت إذا مادمت تفضل ذلك !
حان الوقت لنتدخل !..


يا إلهي.. ما العمل لفتح هذا الباب !
يا حراس
الحقونا... بسرعة.. الزعيم
ارفع يديك يا دكتور !
آ... ه... يا رئيسي !!..
قيده يا كابتن.. وسأتكفل "براستابولس"
ارفع يديك أيها المجرم !...
"تان تان" ؟ يسرني أنك جئت في وقتك !
وكيف أرفع يدي وأنا مقيد ؟
لاشك أنك ستشهد لصالحي فأنت تعرفني جيدًا منذ سنوات طوال.. ألست أنا ملك الشر ؟ قل له أنت حتى يقتنع فهو لا يريد أن يصدقني !..
لا.. أبدًا.. لن أقتنع ولن أصدقك.. إنني أريد قبعتي ؟!
تعال يا كابتن بسرعة وكمم هذا الثرثار الأحمق !
حالاً.. حالاً..
اهي.. إهي.. كلكم ضدي !
آه.. هذا الشريط اللاصق سيسهل الأمر..
إهي إهي.. إهي.. إهي
هكذا..
والآن.. رد.. من منا ملك الشر ؟.. أخرستك الحقيقة الواضحة فلا تنطق !.. هيه ؟..
مممم... مممم
هيا يا سيد "كاريداس" أخشى أن يفاجئنا أحد...
اخرس يا ولد.. لا أقاطعني أبدًا...
في هذا الوقت...
ترى ما الذي أخر الزعيم هكذا ؟ فلأذهب لأستطلع الأمر.


عندما يدعي شخص أنه ملك الشر فعليه اثبات ذلك عما يخرس منافسيه !.. وعلى كل حال فأنت ...
امممم
كفى أرجوك ياسيد «كارايداس» نحن في خطر.. و...
ألا تكف عن مقاطعتي أيها الفتى الأحمق ؟ فلا يوجد أحد يستطيع منع «كاريداس» من الكلام !
ماذا تقول ؟
امم م ... امم م ... امم م ...
لا أحد يستطيع ؟ هيه !


آه .. هذه قبعته .. شكراً لك يا «ميلو» لعلها تجعله يهدأ قليلاً !...


لو كنت أكثر تعقلاً لما اضطررنا لإسكاتك بهذه الوسيلة ياسيد «كاريداس»
امممم


كفى ماضاع من وقت .. هيا بنا .. ! سأتأكد من خلو الطريق ..
حاضر.. حاضر.. حالا..


الطريق خال !.. هيا بنا يا كابتن !
حاضر حاضر..
ولماذا لا تحضر اذن يا «كابتن» ؟
حاضر.. حاضر..
حاضر ! حاضر ! حاضر ! اليوم أو غداً ؟
آسف لتأخير. انه الشريط الملعون.. التصق بإصبعي وأخيراً نجحت في التخلص منه !..
هيا بنا اذن..


لنترك هنا هذين الحارسين وكفانا حراسة هؤلاء الثلاثة... فلنتقدم !..؟
نتقدم !
أرجو ألا نصادف متاعب في الطريق !


بام
بيو.. ووف
تاك تاك تاك تاك
بعد دقائق قليلة ستحضر العصابة لمهاجمتنا فلنلحق بالزملاء بسرعة !..
هيابنا، إذن...
إم م م م


كفى.. وفر لرصاص.. فأنا أخشى أن نحتاج الكثير منه قريبًا !
مجرم


إم م م م م
ما.. ماهذا.. ماذا أفعل هنا ؟.. ماذا حدث ؟..


كيف ؟ ومن تجرأ على أن يقيدني ويكممني هكذا؟! لقد وقعت في أيديهم إذن !؟..


تووووووت
توووووووت
إنه «ألان» دون شك، يصفر، لجمع العصابة لمطاردتنا !
«ألان» يطاردهم سيتقذني إذن !..


سرع يا كابتن أرجوك !
يجب أن أعطل تقدمهم.. والحل بسيط !


!
!


لقد سقط كالحجر! يا للعنة.. لقد أغمى عليه !
مليون لعنة !


وما العـمل الآن ؟ لايمكننا تركه..
فهـو رهينة ثمينة !
بالتأكيد!


كم لايمكننا حمله .. لأن
هذ سيجعلهم يلحقون
بنا!
انتظرني لحظة !
عندى حل آخر!


هـذ مايلزمـنى!
مـذ. تفعل؟
كراك

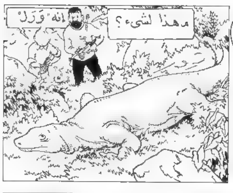

أريد التأكد من إغمائه حقـاً!..
نتأكد ؟
بهذه الشوكة ؟!
؟؟؟؟؟...


إمممممم


كما ترى ! وخذة واحدة .. في المكان
المناسب والنتيجة مؤكدة !


أعتقد أننا اقتربنا من مكان زملاءه ..


!
كراك


ما هذا الشيء؟
انه "ورل"


ماذ يفعل هنا سليل زواحف
ما قبل التاريخ ؟


!ممممممم
!ممممممم
!مممممممم


!ممممممم

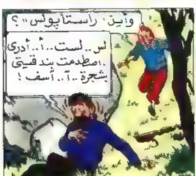

إممم م
إمممم


لألحق بهذا أولاً.. ومن السهل أن يلحق الكابتن بالآخر..


ييه! لقد لحق بي للأسف...


لن تفر مني يا صديقي العزيز!




واين "راستاپولس"؟
لس.. لست.. أ.. أدري.. اصطدمت بندقيتي بشجرة.. آ.. آسف!

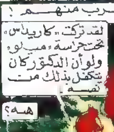

شيء مؤسف حقاً.. لكنها لم تكن غلطتك.. هيا بنا.. لا فائدة في البحث عنه... لا بد أنه ابتعد كثيراً الآن!


لا أكثر من عشرة أمتار أيها الأغبياء!

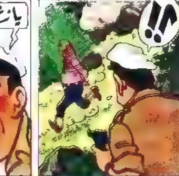

دقيقة لأحضر بندقيتي..




اللعنة!.. لقد هرب منهم!
إمممم
جرررر


لقد تركت "كاريداس" تحت حراسة "ميلو" ولو أن الدكتور كان يتكفل بذلك من نصه
هه؟


هس! انصتوا..! لقد اقتربنا منهم!...


!!

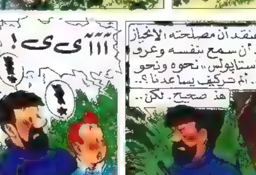


يا زعيم !


الآن .. لقد نجوت !
?


طراخ


في الوقت نفسه
أنا غير مستريح لتصرفك فهذا الدكتور غير أهل للثقة !
ممممم...
ممممم...
إنها مجازفة لا بد منها..



لكني أعتقد أن مصلحته الانحياز لنا بعد أن سمع بنفسه وعرف نوايا "راستابوبلس" نحوه ونحو باقين.. ثم تركيف يساعدنا ؟..
هذا صحيح.. لكن..

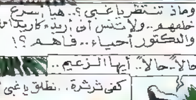
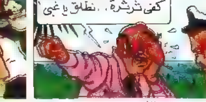

آآآي ي !



يا لها من صرخة رهيبة !..
رهيبة فعلاً.. أقشعر لها بدني !
آآي ي !


تشجع يا زعيم.. كدت أنتهي..
آآي ي !


يبدو هذا كأنه صوت راستابوبلس ؟
هو صوت شخص يتألم بشدة على أي حال !



وماذا تنتظر يا غبي ؟.. هيا أسرع خلفهم.. ولا تنس أن "زيد" "كاريداس" والدكتور أحياء.. فاهم ؟!
حالاً.. حالاً.. أيها الزعيم..
كفى ثرثرة.. انطلق يا غبي


هيا يا رجال.. فلنسرع في القضاء على أعداء وطنكم !



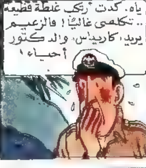
هاهما تنبهوا. لاتحدثوا
ي صوت.. لايجب أن..
هاو هاو اهو
!
نهم هنا سرع مع لآخرين يا كابتن!
لكن..
إذهب.. سأوقفهم
عن التقدم..
هاو اهو
بام
بام
بووو
كلاك
بوووو
حاء دوري! فلأطلق
عليهم دفعة لى ليمين..
تاك تاك تاك تاك
ودفعة الى اليسار..
تاك تاك تاك تاك
ولآن رجع بسرعة، فهم
يعتقدون نني لا زلت
هنا..!
لكن ما هذا؟..
مذا يحدث لي؟
كان صوتًا يحاطبني
من أعماق
نفسي!
التل على الشمال؟
تحت صخرة
مساء؟..
سمعًا
وطاعة!
حاء دوري لتغطيتك..
لالا اتعبني. عرفت
أين المخبأ!
مخبأ؟ أين هو؟..
وكيف عرفته؟..
لا أدري لكن لابد أننا سنجد
صخرة كبيرة ملساء أعلى التل..
هيا بسرعة!..
صخرة كبيرة
ملساء؟..
وكيف عرفت؟
هيا هيا أسرعوا!
أعتقد أننا وصلنا. لابد أن الصخرة
وراء هذه الشجيرات..
!
?


أدخل يا دكتور وحترس من شيء!
لكن كيف عرفت هذ ؟
ري سام فعلا..
والآن ساعد كاريدس على النزول حتى لا يبعـ ـع !
إمممم
سرع حلمهم يا كابتن. يجب ألا يراننا الأعداء تدخل هنا!
لكن.. ألا تخبرني أين تذهب سا ؟..
أنا شخصيًا لا أعرف! لكن يبدو أنها فرصتنا الوحيدة للنجاة.. هيـ رجوك..!
حسنًا.. هيا بنا!
!
؟
اللعنة.. ستعدى عني إنها لحيوانات القذرة!
هيا هيا يا كابتن. لا أظنك تخاف هذه لخفافيش ؟!
أسرع دكيتن بحق لسماء...
أبدًا.. لن أتقدم خطوة واحدة وسط خفافيش النحس هذه!
بام
بام
بيووو
بام
بيوووو
ها! ها!.. لقد سقطوا جميعًا في الفخ!
انتبهوا جيدًا لما أقول.. خذوها نصيحة وستسلموا قبل أن أغضب وألقي عليكم قنبلة يدوية تنسفكم!
ألا تردون؟ إذًا لقد جنيتم على نفسكم!..


والآن أنزع مسمار الأمان.. هكذا
وأبعثها إليكم.. واحد.. اثنين..

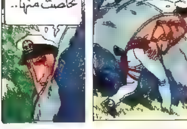


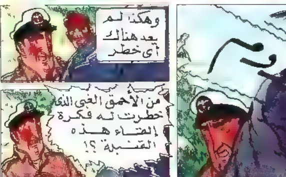

ثا...


ياه.. كدت أرتكب غلطة قطيعة.. تكلفني غاليًا! فالزعيم يريد كاريداس والدكتور أحياء!

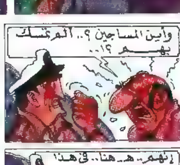

وماذا أفعل بهذه القنبلة الآن؟
احتموا بالصخور بسرعة.. سأقذف بها بعيدًا...



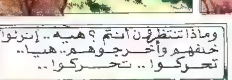

حمدًا لله.. تخلصت منها..


وهكذا لم يعد هناك أي خطر
من الأحمق الغبي الذي خطرت له فكرة إلقاء هذه القنبلة؟!


أراهن أنه أنت يا أغبى من ظهر على وجه الأرض!...


وأين المساجين؟.. ألم تمسك بهم؟!..
إنهم.. هـ.. هنا.. في هذا الجحـ... جحر...

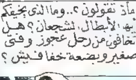

في هذا الجحجح؟!.. وماذا تنتظر لتخرجهم منه؟!!.. هيه!!.. ماذا تنتظر؟!


وماذا تنتظرون أنتم؟ هيه.. إنزلوا خلفهم وأخرجوهم.. هيا.. تحركوا.. تحركوا..











ليس الأمر كذلك يا سيد "آلان".. فهذه العلامة تحظر علينا دخول الكهف.. ولا يمكننا مخالفة أوامر أصحابها الذين يتوامون السماء على مركبات من النار.. وإلا تعرضنا لعقاب فظيع!..

ماذا؟!





حسنًا.. عد أنت إلى الشاطئ، واطلب من الطيارين أن يأتوا إلى هنا بسرعة..

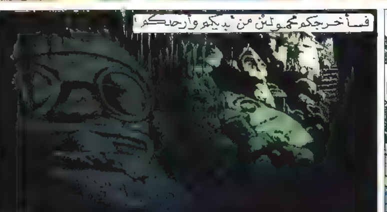
حالاً يا سيدي.



وقل لهم أسرعوا!

حاضر!






لن يتأخر رجالنا عن الحضور يا زعيم . هل تريد سيجارة لتقطع بها الوقت ؟
لا، شكراً..


كراك
؟!
ماذا..ما هذا ؟


إنه .. إنه .. ما إسمه ؟ إنه قرد ناريسك ..


ها ها . أنظر كيف يهرب كالأرنب ؟!

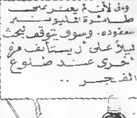

يالضخامة أنفه المضحك ! هل لاحظت أنفه يا زعيم ؟

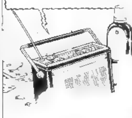

إنه يذكرني بشخص ما.. ترى من يكون ؟


في أثناء ذلك الوقت .
عجباً. هذا أحد رجالنا قد قدم..!

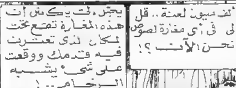

الزعيم يطلب منكم أن تلحقوا به حالاً..
وماذا جرى ثانية ؟


كان المفروض أن نكون قد انتهينا منذ ساعة، وأن نكون الطائرة في قاع المحيط. آه ها هي ذي شرقة الأحمر.



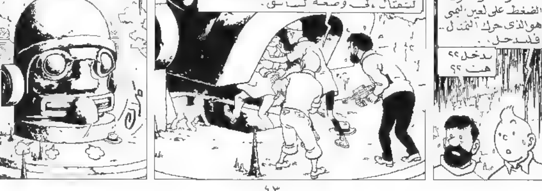

وإلى الآن لم يعثر على طائرة المليونير المفقوده. وسوف يتوقف البحث ليلاً على أن يستأنف مرة أخرى عند طلوع الفجر ..


فرصة حسنة فقد ضاعت منا ساعات هباء يا رفاق ..
لا . لم نحضر هنا لنثرثر هذه الأشياء!
كفى




يجب ألا يكون هناك أي شك أن هذه المغارة تقع تحت المكان الذي تعثرت فيه قدمك ووقعت على شيء يشبه الرخام..!
ألف مليون لعنة.. قل لي في أي مغارة للصوص نحن الآن ؟!

جائز.. لكن من أين يأتي هذا الضوء العجيب لدى بيرلكانت؟ والمغارات عادة شديدة الظلمة!
شئ غريب فعلاً.. لا يذكرك هذا الضوء العجيب بعد الشمس؟!
وهذا هو التمثال الذى وصفوه لى..
عجباً لم تعرف لك أيضاً تلك (الأصوات) التى صف لك التمثال وتعرفت الطريق عن سبب هذه الحرارة الشديدة التى كادت تقتلنا؟!.. أنحن فى حمام تركى..؟..
ربما نكون بالقرب من مصدر ماء..
ولماذا لا يكون نبع قهوة باللبن؟!
أو بالقرب من بركان! أتسمع.
لعين اليمنى؟ ضغط بقوة. حاضر.



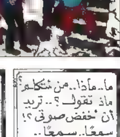


لقد أحكمت إغلاق المدخل كما أملى علي.. ونحن الآن في أمان. وحمداً لله إني فهمت التعيمات التي تسميها أنت (الأصوات) والتي تسخر منها..
الأصوات!!
هممم

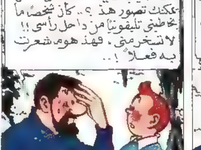


الأصوات! الأصوات!.. كفى سخفاً.. لم أعد أحتمل.. ألا تقول لي كيف عرفت أمر هذا الكهف؟.. هذا ما أريد معرفته! ألف مليون لعنة!
لكني.. أنا
هممم
هممم





ما.. ماذا.. من تكلم؟ ماذا تقول؟.. تريد أن أخفض صوتي؟! سمعاً.. سمعاً..



شيء عجيب لا يصدقه عقلي.. هل يمكنك تصور هذا؟.. كأن شخصاً ما خاطبني تليفونياً من داخل رأسي!! لا تسخر مني.. فهذا هو ما شعرت به فعلاً!..



هس! اسمع!



صوت خطوات
نعم!!



هل تتصور.. كأن في داخل رأسي مكبراً للصوت. أو لا أفهم معنى لما يحدث لي!!..



شيء مدهش!
يرجل!..



أنت هنا؟.. كيف جئت؟ وأين الآخرون؟
حسناً.. كان الحق معي! أليس كذلك؟



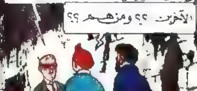
إنك لا تصدقني.. هل مازلت في شك؟
أبداً يا أستاذ.. ولكن..



المسألة بسيطة!.. لتتأكد من صدق كلامي، اسأل هذا الرجل!..

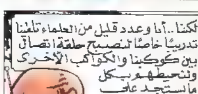

طاب يومكم .. يسعدني استقبالكم هنا !..
اسمي ايزدانيتوف وأنا الذي وجهتكم الى الكهف ..
«ايزد نيتوف» الشهير، من مجلة «كوميت» ؟
وجّهتنا ؟!


انظر لهذا الجهاز الصغير!.. إنه ميني ايريال !
وما الغرض من هذا الشئ الغريب ؟..
!


الغرض منه هو ارسال الأفكار!.. ها ها! ورغم أن علماء الأرض لم يدرسوا تورد الخواطر "التليباثى" بشكل جدى بعد لكنه بالنسبة للآخرين أصبح من الأشياء العادية في الحياة اليومية ..
الآخرين ؟؟ ومن هم ؟؟

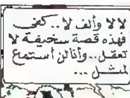

إنهم علماء الكواكب الأخرى ..
!!
!!

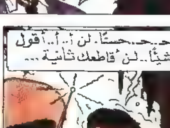

لا أظن أنك تريد أن تفهمنا أنك من أهل ..
أنا ؟ أبدًا أبدًا .. فأنا بشر مثلكم ..


لكننا .. أنا وعدد قليل من العلماء تلقينا تدريبًا خاصًا لنصبح حلقة اتصال بين كوكبنا والكواكب الأخرى ولنحيطهم بكل ما يستجد على أرضنا في جميع المجالات .. والتقى بهم مرة أو مرتين في السنة ..



.. هنا في هذا المعبد القديم الذى نسيه الناس ولكن لم ينسه أهل الفضاء ويترددون عليه بانتظام من قديم الزمن ..


لا لا وألف لا .. كفى فهذه قصة سخيفة لا تعقل .. وأنا لن أستمع لمثل ...
!


حـ..حـ..حسنًا.. لن أ.. أ.. أقول شيئًا .. لن أقاطعك ثانية ...
حسنًا.. فلأكمل حديثى .. بالأمس مساءً أزلنى طبق طائر.. وفى الصباح رأيت ما يجرى على الجزيرة من استعدادات مريبة .. ورأيت وصول الطائرة، ففهمت أن هناك مؤامرة ورأيت ما تتعرضون له من خطر


آ.. آ.. آ.. ى..
!
!



لم يعد بالإمكان السيطرة عليه.. كاد يحطم ساقي!
إممممم
قد يكون من الأفضل حل قيوده.. ترى هل زال عنه تأثير الصل؟
نعم.. لابد أن تأثيره قد زال..!
إمممم
آآآي
سيكلفكم غالياً كل ما سببتموه لي من مهانة ولا وقل أي شيء أين قبعتي؟ أعيدوها الآن حالاً.. أتسمعون؟ حالاً.. أريد قبعتي..
ما سبب ثورة هذا الرجل؟
سأشرح لك..
فلتحضروا قبعتي فوراً.. أقول فوراً قبعتي العزيزة!! فقد اشتريتها من قبل الحرب.. أيها الفتى.. أين قبعتي؟..
لكن..
كان في حالة هياج فاضطررنا إلى تكميمه...
إنه يزعجني.. سأهدئه.
انظر في وجهي!
منذ.. أتتحدث إلي بهذه اللهجة!! ألا تعرف من أنا؟.. هيه؟؟..
هاهي ذي قبعتك.. ولتهدأ الآن!!
أوه شكراً.. شكراً..
ما هذه القذارة بقبعتي الغالية؟.. حمداً لله إنه تراب وسرعان ما أنظفه..
يا لسعادتي بعودتك.. فبدونك يصيبني الزكام في الحال..
لم أفعل سوى أني نومته مغناطيسياً وقبعته أن قبعته عادت إليه!
أرجو أن تكون في وضعها السليم!!
نحن في غنى عنهم جيداً فهم لم يتبخروا في الهواء!...

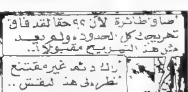

وأكمل لأن حديثي.. رأيت عملية هبوط الطائرة ثم رأيتهم يلقون بكم في السجن..
ولكننا استطعنا الفرار و...


عرف ذلك لكن عندما وجدت بهم عني وتنك للحاق بكم قررت للدخل وعمت لاتصال تذهني بث لأقودك نحو نفق السري للمعبد وأعرفت طريق الدخول اليه.
لقد أنقذتنا اذن ومن يدرى لولم تتدخل..
هاتشوم..
هناك ناس في حاجة الى شرح مفصل !


أوه !
آه !


هل فقدت شيئاً ؟..
الانرى ان قنعتى قد سقطت على لأرض ؟


وأنا لآن في انتظار مايقرنه أهل لفضاء بشأنكم، وعما قليل ستتصل سفينة لفضاء لتي تسمونها أنتم أطباقا طائرة.
أطباق طائرة ؟!


صاروخ طائرة لأن ؟؟ حقا لقد فاق تهريجك كل الحدود، ولم يعد مثل هذا التهريج مقبولا !..


إذن دمت غير مقتنع نظر الى هذا لنقش..


نظر الى هذه لرسوم، فهى تبين سفن لفضاء التي جاء عبيها أهل لكوكب لأخرى !

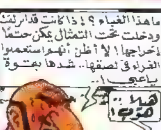

منذ آلاف السنين، شيد لناس هذا لمعبد لعبادة لآلهة القادمة من لسماء على مركبات لنار.. وهي في لواقع سفن فضاء كهذه.. ألا يذكرك هذا لتمثال بشيء ما ؟
عجباً.. هذا لتمثال كأنه لرجل فضاء.
وما هذا ؟.. هناك بحور قاعدة لتمثال ؟!


إنها قبعة كاريداس !


أواثق أنت ؟ أنظر ما إذا كان بها حروف باسمه ..

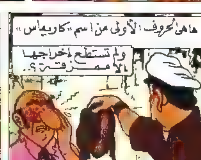



عجباً لهذه القبعة .. كيف انزلقت تحت التمثال ولا يمكن اخراجها ؟ ..

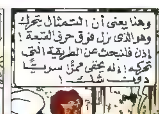

ماهذا الغباء ؟ إذا كانت قد انزلقت ودخلت تحت التمثال يمكن حتمًا إخراجها ! لا أظن أنهم استعملوا الغراء في لصقها .. شدها بقوة ياغبي ! ..
هيا .. هوب !



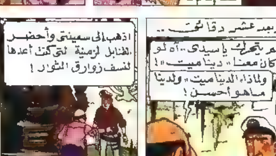

ياغبي .. ياغبي .. ياغبي
آسف يا زعيم !


هاهي الحروف الأولى من اسم "كاريداس"
ولم تستطع إخراجها إلا ممزقة ؟ ..



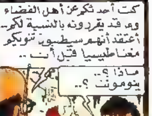

وهذا يعني أن التمثال يتحرك وهو الذي نزل فوق حرف القبعة ! إذن فلنبحث عن الطريقة التي تحركه ! إنه يخفي ممرًا سريًا دون شك !


ابحثوا جيدًا فلا بد من تحريك التمثال ! ...

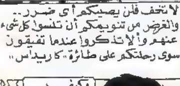

وبعد عشر دقائق ..
لم يتحرك ياسيدي .. آه لو كان معنا " ديناميت " !
ولماذا " الديناميت " ولدينا ماهو أحسن !

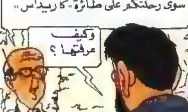

اذهب الى سفينتي وأحضر القنابل الزمنية التي كنت أعدها لنسف زوارق الثوار !


أيها الأغبياء .. انتم لا تعرفون " راستاپولس " على حقيقته حتى الآن .. سأنا الكرولو بهدم المعبد طوبة طوبة !

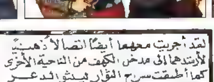

كت أحد ذكر عن أهل الفضاء
وهم قد يقررونه بالنسبة لكم..
أعتقد أنهم سيطبون تنويكم
مغناطيسيا قبل أن..
ماذا ؟..
ينومونك ؟..


كفى سخفًا.. نحن نرفض بشدة أن
ننوم مغناطيسيًا أو بأى وسيلة ولن
نقبل ذلك من أهل المريخ أو من أى
أشباه للقرود تأتى بهم !


لا تخف فلن يصيبكم أى ضرر..
والغرض من تنويمكم أن تنسوا كل شىء
عنهم ولا تتذكروا عندما تفيقون
سوى رحلتكم على طائرة "كاريداس"


وكيف
عرفتها ؟




لا غرابة فى الأمر.. عرفت
أنباء رحلتكم من بعض
أصدقائكم كابتن "زوت"
والمضيف "جينو"


لقد أجريت معهما أيضًا اتصالاً ذهنيًا
لأرشدهما إلى مدخل الكهف من الناحية الأخرى
كما أطلقت سراح الثوار ليبثوا الذعر
والفوضى بين رفاقهم.
؟
تحياتى ياسيدى..


ماهذا يا فتى ؟ لقد منحتك الشرف
برفع قبعتى تحية لك ! أليس بإمكانك
على الأقل أن ترد التحية بمثلها يا فتى ؟
أبدًا.. مطلقًا..
بالمرة !




وبرغم أنى لا أقصد معارضة
رأيك لكنى أعتقد أن الجو
هنا حار نوعًا ما وليس كما..
أنت وقح !
طاخ
؟!




طاخ.. طيخ..
طوخ..
يا إلهى !
طاخ
طراخ..


طاخ.. طيخ.. طوخ..
" برجل "!!! كفى !
يا أستاذ !


أ.. خ - خ - خ
اهدأ يا " برجل "
بحق السماء !


في الوقت نفسه .
نرى من ذي أخترهيد لعبي الآن حتى الآن
المسافة إلى السفينة لا تستدعي هذا التأخير. لكن صبرا.. سترون بعد ما أسعد هذا التمثال.. ياه.. ما هذا ؟..
رائع.. لقد اختفى الورم من رأسي.. هذا فأل حسن.. لعلي الحظ من جديد !
بروووم
ياه.. زلزال !
ما هذا الظلم ؟! ماذا فعلت يحق للشيطان لأستحق كل ذلك ؟!
في اللحظة ذاتها.
هاوووووو
نعم لقد انتهى هذا الزلزال... الهزات الأرضية كثيرة جدا هنا وتنتهي عادة على خير.. أما هذه المرة..
ماذا عن هذه المرة ؟
رجوعك يا أستاذ !
لا تنس أنه هو الذي بدأ..
قبعتك ؟ إنها على رأسك !
هذه المرة أشعر بقلق شديد لا أعرف له سببا.
ياه
نعم.. أشعر أن هناك شيئا غير عادي.. فلنترك هذا المكان وسنضم إلى أصدقائكم..
ماذا حدث ؟..
هو الذي بدأ
أسرعوا.. أشعر بخطر كبير !

ها هم أولاء أصدقاؤكم!
هاللو!
"تان تان"
يا أصـ..

يا أصدقائي. كم تسرني عودتكم إلينا!..
يا أماه!. كم تسعدني رؤيتك ياسيدي!
سروري عظيم ياعزيزي!
هيّا.. يجب أن نسرع

وفي هذه الأثناء
ها أنت ذا أخيرًا! لكن! ماذا حدث لك؟!
حدث.. شلشال شديد ياشيدي!..
أعرف ذلك طبعًا! تكلم جيد بحق الشيطان!

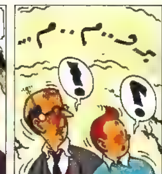
ليتني أستطيع ياشيدي فقدت طقم أسناني أثناء شجاري مع الثوار!
هؤلاء الثوار الملاعين.. بالأمس شنوا عليهم الرعب بسبب الأضواء الغريبة في السماء.. واليوم وبعد حدوث الشلشال شادت الفوضى.. فاشتولوا على السفينة وفروا بها إلى عرض البحر!..
ولم تحاول منعهم من ذلك؟!
بالعكس. لقد حاولت المستحيل ياشيدي. لكني كنت كمن ينفخ في قربة مقطوعة!.. وترى آثار محاولتي واضحة.. لقد كادوا يقتلونني!








هذه الكهوف توصل بين المعبد من ناحية .. وفوهة بركان خامد من الناحية الأخرى


بـ .. و .. م .. م ..
!
?!


قل لي يا أخ .. ألن تنتهي زلازلك هذه ؟!..
ليس هذا بزلزال بل انفجار من صنع العصابة .. تعالوا بسرعة .. أشعر باقتراب كارثة !..


دقائق قليلة ونصير في الهواء الطلق !


أهم شيء هو أنهم عثروا على قبعتي !
بالتأكيد!


?!
بيونك


ماذا ؟! كيف تصل قطرات الماء إلى رأسي؟ وقبعتي ؟..


انتظروني .. لحظة واحدة لأحضر قبعتي وأعود حالاً !
!


لكنها على رأسك .. عد!


نعم .. إنها على رأسك !


أسف .. إنها ليست قبعتي !...
!


يا إلهي .. ما كل هذا الدخان ؟!


ورائحته الكريهة التي تشبه رائحة الكبريت !


آ .. آ .. آ .. ه ..
?!

النجدة!
حمم بركانية!؟
قنبعتي! أريد قنبعتي!.. أين قنبعتي ؟!
أسرع!.. أسرع!..
هيا أسرع! أسرع
لا أستطيع .. ثوانى أريد قبعتى!..
ابذل جهدًا.. أسرع!
إنك تجرى أسرع منى الآن!.. حسنًا.
اصعد أنت أولاً
تعال ياصديقى العزيز!
اقفز نحو السلم!







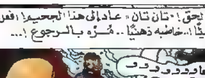


برافو حركة رائعة يكابتن !
سزنو قبيلا حذر !
من هنا يكابتن !
يه ! لقد تخبدت أنفي سأسلق حيًّا !
تعال بسرعة.. الوقت ضيق !
نعم !.. ح لا !.. لكن هذ للعوب.. كاريباس.. سأعرف كيف أشويه عندما يقع في يدي !
تعال !
يه ! كأننا في جهنم !
حمدلله أعدتم سالمين ! اتبعوني بسرعة !
لقد ثار البركان !..
نعم.. للأسف ! بسبب زلزال أولاً ثم بتفجر القنابل الناسفة أحدثت بعض التشققات في الصخور وانطلقت منها الغازات و..
وتدفقت الحمم. وهذه هي البداية.. كل ما أرجوه الآن هو ألا تتأخر سفينة العصفاء وأن تصل إلينا قبل فوات الأوان !..
الحرارة لا تطاق.. وإذا استمر هذا الحال...
هاتشوم !
لماذا تتركون الأبواب مفتوحة خلفكم لا تشعرون بتيار الهواء ؟!..
!
!
؟
وكل هذا الدخان الذي يؤذي حلقي الشديد الحساسية ؟ لابد أنكم تفعلون ذلك عن قصد لتقتلوني !

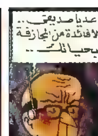
هذا الدخان سام ! بسرعة غطوا وجوهكم بالمناديل !
هيا تحرك
شئ غريب جداً ! ما ندري يحدث هنا الآن ؟
وما هذه الزلطة الغريبة أيضاً ؟
سرعوا سرعوا .. لقد قتربتم ...
فنالك غط وجهك وتقدم !
يه ! أخيرا .. هواء نقي كما حلمنا به !
ستهبط هنا سفينة الفضاء وهذه الفوهة لقذفها







الحق! «تان تان» عاد إلى هذا الجحيم! افعل شيئًا!.. خاطبه ذهنيًا.. مُرْه بالرجوع!...


هاوووووو


عد يا صديقي.. لا فائدة من المجازفة بحياتك..



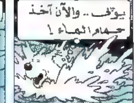

هيه ؟..
هل رد عليك ؟
نعم!.. هذا غريب من فتى مهذب مثله! قال لي: «اذهب إلى الجحيم»!


هنا.. ساعدوني.. ساعدوني..
ها هو ذا!..
!


لقد نجح «تان تان» يا له من فتى!

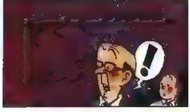

حاولوا بعثه.. اجروا له تنفسًا صناعيًا..

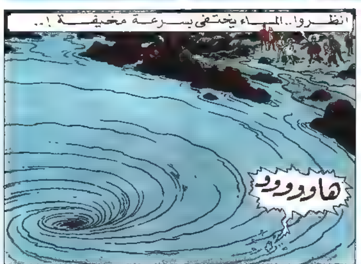

يالسعادة!.. عادوا سالمين!


يوف.. والآن آخذ حمام الماء!


عد يا «ميلو» لا تبتعد...
ألا تعلم أني أجيد السباحة ؟!..


لا أرى أي أثر لسفينة الفضاء.. ترى ما الذي أخرهم إلى الآن!
هيه؟ أحسن الآن يا «برجل»؟
هه!

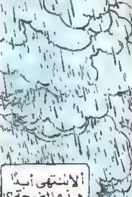

!


انظروا.. الماء يختفي بسرعة مخيفة!..
هاووووو


هاو.. يلاب.. يلب..

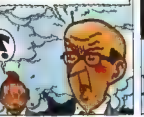

لا تخف يا ميلو...!


ياه.. الماء سيختفي في ثوان قليلة! ترى هل السبب...


ألا ينتهي أبدًا هذه الضجة؟!


أحمد الله إنه فقط بخار وقطرات من الماء.. وليس حممًا أو حجارة!
ازز.. ازز.. ازز..
السفينة! السفينة وصلت! إنها هنا!..
هل الأزيز الذي يشبه طنين النحل؟


ازز.. ازز.. ازز.. ازز
لا أرى أي شيء!
إن أرى لهم! كيف يهبطون وسط كل هذا الدخان؟
مرجان؟ هنا؟ مستحيل!


نعم.. قد تحدث انفجارات أخرى.. نعم انزلوا السلم بسرعة..


وهكذا.. ستصعدون إلى السفينة بعد أن نومكم مغناطيسيًا!..


تنويم تنويم تنويم! أليس لديك شيء آخر تقوله غير هذه الكلمة؟ قلت لك، سألن نوفق.
لن نوفق.. لن نو.. فق.. لن.. وفق...
وعندما تفيقون ستتذكرون فقط أنكم في جاكرتا وأنكم ركبتم طائرة «كاريداس» في طريقكم إلى «سيدني»
والآن اصعد يا سيد كاريداس


اصعد يا أستاذ.. تفضل يا «زوت»
اصعد يا «جينو» اصعد يا دكتور
تفضل يا «تان تان» وخذ معك ميلو.. اصعد يا كابتن.
اذكروا أنكم الآن في الطائرة المتجهة بكم إلى «سيدني»
سيدة قائد السفينة ارفعوا السلم بسرعة.. نسمع دمدمة تنذر بالخطر.


... شكراً يا سيدة القائد... بتعدنا عن الخطر! اسمح لي أن أتمنى مع أصدقائي أهل الأرض!
ستتذكر يا سيد «كاريداس» أنك تلعب لعبة «المعركة البحرية» مع كابتن «هادوك» وتخسر بالطبع!
طبعاً طبعاً...
وأنت يا «زوت» تقود الطائرة وكل شيء على ما يرام! أليس كذلك؟
نعم على ما يرام.. نعم على ما يرام..


ياه.. أرى قارب إنقاذ هناك!
عجباً.. إنه قارب طائرة «كاريداس» وهذا ... تماماً ... رحلة «تان تان» ورفاقه!
انظروا.. ما هذا؟.. ما هذا؟
هذا طبق طائر!! إنه يلف ويدور حولنا.. أطلق عليه الرصاص يا «ألان»...

نق سارحك وكموصة اقة...
شم منوّمون منذ طيستاً الآن.

سنذكرون فقط نطرة هليكوبتر قد
نتشلكم.. هيّا صعدوا الى سفينة.

نعم. نعم..
نعم..

والآن أتوجه إليك يا "زوت" وإلى
أصدقائك. لن تتذكروا شيئاً من
كل ما مرّ بكم من الأمس حتى الآن..
أنتم الآن في طائرة "كاريداس"، وبعد
أن غادرتم مطار جاكرتا اضطرتكم
ظروف مجهولة إلى الهبوط على الماء..

ثم ركبتم في قارب لإنقاذ خاص
بالطائرة...

هل جميعكم في القارب؟ "زوت"
"برص" "چيبو" "كاريداس".. هادوك
"تان تان" ميلو؟ حسناً.. استمروا
في النوم... أما الآخرون فسأتولى
أمرهم...

وداعاً

هاو هاو





وبعد بضعة أيام .. وعلى بعد آلاف الكيلومترات من مكان الحادث

سبق لنا إذاعة نبأ العثور على ستة رجال من التسعة الذين كانوا على طائرة المليونير "كاريداس" المفقودة والذين عثر عليهم في قارب الإنقاذ على بعد ٢٠٠ ميل من خط السير المرسوم للطائرة .. وتم العثور عليهم بالقرب من جزيرة "بولوبوميا" التي دمرها البركان منذ أيام .. ولقد ظل الرجال تحت تأثير صدمة عصبية شديدة عدة ساعات بعد وصولهم إلى المستشفى في "جاكرتا"

ومازالت الأحداث غامضة .. وقد أرسلنا بعثة خاصة لإجراء تسجيل معهم عن ظروف الحادث وما سبقه من أحداث مجهولة

وطبعًا تكاليف هذه البعثة من أجور وبدل السفر وخلافه على حسابنا نحن الشعب !!

وإليكم الآن تسجيلاً لما دار في هذا اللقاء .. يبدأ اللقاء بالمليونير "كاريداس" صاحب الطائرة المنكوبة .. سيدي .. أعتقد أن فقد أحدث طائرة أنتجتها مصانعك وكذلك فقد ثلاثة من رجالك، أحدهم سكرتيرك الخاص، قد أحزنك كثيرًا ..

نعم .. بلا شك

شيء محزن فعلاً .. لكن ... هكذا هي الحياة ! .. لكن الذي ضايقني كثيرًا هو فقد قبعتي العزيزة التي اشتريتها منذ سنوات طويلة .. وهي قبعة لا يمكن تعويضها !

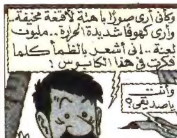






وأنا أيضًا .. كأني كنت أعاني من كابوس مزعج !

عجبًا ! إنه الكابتن "هادوك" ! .. حقًا إن هذا الرجل ينجح دائمًا في أن يكون موجودًا حيث تكون المتاعب ! ..







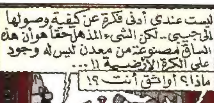

أستاذ "برجل" تفضل واعرض للمشاهدين ما وجدت ...
لا .. أبدا .. مطلقا .. بكل سرور !


هـا هو ذا !
وما هـذا ؟ ..


بالضبط ! إنها ساق معدنية تنتهي برأس نصف كروية !
وما وجه الغرابة في مسمار مثل هذا ؟ يا للغباء !

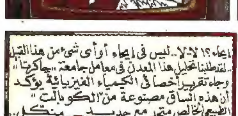

للوهلة الأولى لا يبدو في الأمر أي شيء غير عادي .. لكن الذي يثير العجب فعلاً هو أني وجدت هذه الساق المعدنية الغريبة في جيبي !
في جيبك .. ؟


لا .. لا .. أقول لك في جيبي !
ها ها ! .. يا له من مهرج هذا الأستاذ "برجل" حاسة السمع عنده لا تنعدم أبدا ...

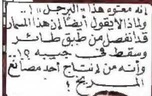

ليست عندي أدنى فكرة عن كيفية وصولها إلى جيبي .. لكن الشيء المذهل حقا هو أن هذه الساق مصنوعة من معدن ليس له وجود على الكرة الأرضية !! ...
ماذا ؟ أواثق أنت ؟!


الأسمنت ؟
لا .. لا .. أنظر !
ها .. ها .. ها ! يا له من تحفة !!

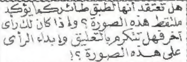

أنظر ماذا يحدث للبندول عندما أقربه منها !
فعلا .. ! ولكن ما معنى هذا ؟ ..


إيحاء ؟! لا .. لا .. ليس في إيحاء أو أي شيء من هذا القبيل .. لقد طلبنا تحليل هذا المعدن في معامل جامعة "جاكرتا" وجاء تقرير أخصائي الكيمياء الفيزيائية يؤكد أن هذه الساق مصنوعة من "الكوبالت" الطبيعي الخالص متحد مع حديد متكل ..

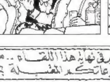
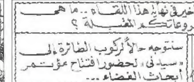
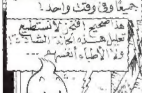

ولا يوجد بالأرض "كوبالت" نقي في حالته الطبيعية .. ومعنى هذا أن هذه الساق المعدنية جاءت من أحد الكواكب الأخرى من الفضاء الخارجي


إنه معتوه هذا "البرجل" ! .. ولماذا لا يقول أيضا إن هذا المسمار قد انفصل من طبق طائر وسقط في جيبه ؟! .. وإنه من إنتاج أحد مصانع المريخ !


أستاذ "برجل" .. ذكرت توا كلمة "الفضاء الخارجي" وأود بهذه المناسبة أن نسمع رأيك في هذه الصورة التي التقطها أحد الهواة في "نيودلهي" يوم الاثنين الماضي وقبل انتشالكم بوقت قصير .

هل تعتقد أنها الطبق طائر كما يؤكد ملتقط هذه الصورة ؟ وإذا كان لك رأى آخر فهل تتكرم بالتعليق وإبداء الرأى على هـذه الصورة ؟!
مكسورة ؟ لا.. لا.. لا.. لا أرى بها أشياء مكسورة ! ولا أرى صلة بذلك ! أما بالنسبة لى فهذه الصورة لأحد الأجسام الطائرة المجهولة التى تسمى أطباقا طائرة.
هل تعتقد أن الأطباق الطائرة تأتى من أحد الكواكب السيارة ؟..
الاستدارة ؟! طبعًا طبعًا.. أليست الأطباق دائمًا مستديرة؟!
سؤال آخر يا أستاذ.. هل يمكنك تعليل إصابتكم جميعًا أنت وأصدقاؤك وفى وقت واحد بفقدان الذاكرة ؟
تذكرة ؟!.. لا.. لا.. الطائرة الخاصة لا تحتاج لقطع تذكرة !..



آه.. أنا لا أقصد أن فقدان الذاكرة أمر غير مألوف.. فمثلا قرأنا فى جرائد هذا الصباح الخبر التالى: «عثر أمس على الدكتور «كرول» رئيس قسم الأبحاث الكيميائية فى «نيودلهى» والذى اختفى منذ شهر، ووجدها نائما على وجهه فى ضواحى المدينة وقد فقد الذاكرة تماما..»


لكن غير المألوف طبعًا وكما يؤكد الأطباء هو أن تفقدوا الذاكرة جميعًا وفى وقت واحد !
هذا صحيح إنّنى لا أستطيع تعليل هـذه الحالة الشاذة ! ولا الأطباء أنفسهم...


آه لوكنت أستطيع سرد كل ما شاهدته !.. لكنهم ما كانوا يصدقونى !
سؤال أخير فى نهاية هذا اللقاء.. ما هى مشروعاتكم المقبلة ؟
سنتوجه حالا لركوب الطائرة إلى «سيدنى» لحضور افتتاح مؤتمر أبحاث الفضاء...

أرجو لكم رحلة موفقة بلا متاعب.. وداعًا يا كابتن وإلى اللقاء..
وداعًا..
دونج... الرجاء من ركاب الطائرة «الرحلة رقم ٧١٤» المتجهة إلى «سيدنى» التوجه إلى الباب ٣...

النهاية



مجموعة مغامرات مثيرة

تان تان

أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والمخالب الذهبية
- تان تان وسر « الخرتيت »
- تان تان وكنز القرصان الأحمر
- تان تان فى الجزيرة السوداء
- تان تان وجوهرات بيانكا كاستافيور
- النجم الغامض
- زهرة اللوتس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكاغو
- تان تان فى التبت
- تان تان والكرات السبع البلورية
- تان تان فى معبد الشمس
- تان تان وصولجان الملك أوتوكار
- تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
- الأذن المكسورة
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والبحيرة الغامضة

٥١٥٧٣٠